

برعاية الاستاذ الدكتور عادل البغدادي رئيس جامعة بابل المحترم ومن اجل توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتحت شعار ((من اجل توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع وحماية الشباب والافجيل القادمة)) عقدت الندوة التخصصية الاولى ((مكافحة المخدرات في العراق)) بتبني اقامة هذه الندوة والاعداد لها مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية وبمشاركة قسم الاجتماع /كلية الاداب في جامعة بابل وذلك يوم الاربعاء الموافق 2014/12/24 وبحضور جمع غفير من اساتذة وطلبة الجامعة والمختصين بهذا الشأن من الدوائر الحكومية ذات العلاقة، والقيت مجموعة اوراق عمل من قبل مجموعة من الاساتذة تناولت المحاور الاتية :- 1- المحور الاجتماعي والنفسي/الدكتور غني ناصر القريشي و الاستاذ عقيل خليل ناصر/كلية الاداب. 2- المحور القانوني والأمني/ الدكتور حسون عبيد هجيج/كلية القانون. 3- المحور الصحي والعلاجي/ الدكتور حسن بيبي/كلية الطب. 4- المحور الديني والتربوي/ الدكتور ستار العبودي/مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. 5- المحور الإعلامي/الدكتور بدر ناصر حسين/مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. وتمت عدة مداخلات من قبل الجمهور واجاب عليها السادة ملقي اوراق العمل، وأوصت الندوة اصحاب القرار بتبني التوصيات الاتية :- 1- للبرلمان :إعادة النظر بقوانين مكافحة المخدرات ومنها مثلاً تحويل عقوبة الغرامة إلى السجن. 2-وزارة الصحة :إنشاء مشفى خاص لعلاج حالات إدمان المخدرات وإنشاء مركز متخصص في دائرة صحة بابل للكشف عن المواد المخدرة في الدم وسوائل الجسم المختلفة، فضلاً عن التشديد على منح الإجازات الخاصة بفتح المقاهي الخاصة بالنركيلة وزيادة الرقابة عليها. 3- المؤسسة الدينية: قيام رجال الدين بدورهم التربوي والديني في المحافل الدينية والاجتماعية والإعلامية حول خطورة الموضوع وتشجيع منظمات المجتمع المدني بعقد لقاءات توضيحية حول هذه الظاهرة. 4-وزارة الزراعة: تشكيل لجان في وزارة الزراعة ومديرياتها في المحافظات لمتابعة المزارعات التي يمكن ان تؤدي الى أي نتيجة لاسيما زراعة المخدرات بكل أنواعها. 5- وزارة التربية: للحد من هذه الظاهرة نقترح إدراج الموضوع في المناهج الدراسية كافة، وعقد ندوات لطلبة المدارس المتوسطة والإعدادية لتوضيح أثر المخدرات. 6- وزارة التعليم العالي: تحصين طلبة الجامعات من خلال دراسة وتنقيف ومراقبة أي اختراق محتمل، وتشجيع إجراء أبحاث علمية في مختلف التخصصات تتناول المخدرات وتأثيراتها الصحية والنفسية والاجتماعية، وتشجيع طلبة الدراسات العليا على الكتابة في هكذا موضوعات أيضاً. 7-وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: إقامة برامج تثقيفية خاصة من قبل تربويين ومختصين داخل السجون لتوضيح خطورة المخدرات وأثارها على المجتمع. 8- مؤسسات المجتمع المدني: عقد ندوات عامة لأفراد المجتمع وشرح تأثير المخدرات على صحة المجتمع. 9-وزارة الداخلية: زيادة فاعلية شرطة مكافحة المخدرات وتوسيع إمكانياتها البشرية واللوجستية اللازمة. 10-وزارة المالية: زيادة الضرائب على مواد التبوغ والسكاكر بأنواعها، ومنع وتشديد الترويج لذلك. ويشار بالذكر ان مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية قد تبني اطلاق موقع الكتروني وبالتعاون مع شعبة تطوير المواقع الالكترونية في جامعة بابل ([HTTP://ANTI-DRUG.UOBABYLON.EDU.IQ](http://ANTI-DRUG.UOBABYLON.EDU.IQ)) يختص بمكافحة المخدرات .